فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت
يد الزهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تحلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم
واللطف بعبدك في الدارين إن له
صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وأذن لسحب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم
والآل والصحب ثم التابعين لهم
أهل التقى والنقى والحلم والكرم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University